

حلقات نور على الدرب (582) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من منطقة الجنوب وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف سين عين سين. اخونا - [00:00:44](#)

له قضية في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول ارشدوني الى كتاب لتفسير القرآن الكريم تفسيرا واضحا لكي يسهل علينا فهم الايات وما تعنيه. جزاكم الله خيرا - [00:01:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين وبعد فلا شك ان القرآن العظيم هو النور والحياة القلوب - [00:01:24](#)

وبه الهدى وحسن بالمسلم ان يهتم بمعرفة معانيه وان يتدبره والبادي لطلب العلم يحتاج الى كتب خالية من ماء يحشى دعاء عادة في الكتب من الاقوال الضعيفة او الشاذة او المؤثرة في الاعتقاد - [00:01:50](#)

والمتعلم الذي يستطيع الرجوع الى كتب الحديث لمعرفة الصريح او يعرف الرجال الموثقين وغيرهم من انفع الكتب له كتاب تفسير الحافظ ابن كثير الدمشقي الشافعي فهو من علماء الحديث وحفاظة - [00:02:29](#)

ومن علماء التفسير ومن اهل العقيدة الصافية ومن الكتب البسيطة الفهم فان غزرت المادة التي لا يهتم المؤلف فيها الى الاصطلاحات النحوية والاعراب وانما يهتم بتوضيح المعنى المجمل من انفعه كتاب - [00:02:59](#)

تفسير العلامة شيخ عبد الرحمن بن سعدي فهو بعيد لا ينقر احاديث اسرائيلية ولا يطيل الكلام في بيان خلاف اهل العلم في مسائل الاحكام وانما يحرص على ايضاح معنى الآية - [00:03:31](#)

للقارئ وهو من انفع الكتب اذ صاحبه من اهل العقيدة الصافية السلفية التي هي عقيدة الائمة قائمة الاسلام في القرون المفضلة ويفهم هذا الكتاب عامة من يسمعه من العرب بخلوه - [00:03:53](#)

من التعقيدات وللسلامة نيته والله اعلم عند تأليفه وهو يعتني بالتقعيد في بعض المواقع المواضع من كتابه فهنا كتب نافعة او من انفع الكتب واما المختصرات فامثال كتاب البيضاوي والجلالين - [00:04:31](#)

على ما فيهما من مسائل في الاسماء والصفات ليست على منهج الامام مالك والشافعي واحمد ومن سبقهما من ائمة الاسلام ومن تلاهما ومن تلاهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:05:00](#)

نعود الى رسالة المستمعين الف واو دال من سوريا دمشق اخونا عرضنا له بعض القضايا في لقاء ماض وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم

شيخ صالح ويقول فضيلة الشيخ لي تسعة اولاد - 00:05:21

ست بنات وثلاثة ذكور اما البنات فهن يصلين جميع الاوقات والولد الصغير ايضا وهو يتعلم بالمعهد لحفظ القرآن الكريم وهو مواظب وعمره ثلاثة عشر عاما واصبح يحفظ عشرة اجزاء اما الشبان الاخران فعمره الاول ثمانية وعشرون عاما وعمره الثاني خمسة وعشرون عاما. لم يصلوا حتى الان - 00:05:36

وقد دعوتهم كثيرا الى الصلاة ولكن لم يستجيبوا لي دون فائدة وامهم تغضب منهم كثيرا على تركهم للصلاة. فهل علينا اثم في ذلك؟ وما العمل حتى يؤدوا الصلوات جزاكم الله خيرا - 00:06:04

يقول الله جل وعلا في محكم الكتاب لافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولما قال نوح عليه السلام وبان ابني من اهلي وان وعدك الحق - 00:06:21

الى اخر الاية قال الله يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فمن لا يصلي ليس بشيء ولا قيمة له ولا تحل له المرأة المسلمة ان يتزوجها - 00:06:47

ولا يجوز لولي المرأة ان يزوج رجلا لا يصلي واذا ترك الصلاة متعمدا وجب على الزوجة ان تفارقه واذا مات لا يرث ولا يورث واذا مات ابوه المسلم لا يرثه - 00:07:10

ونصيحتي لك ايها السائل ان تدعو الله لهما بان يهديهما ويصلحهما وان تسأل الله ان يثبت هذا الصغير ويزيده من البر والتقوى ونصيحتي الى كل اب وكل ولد ان يهتم بتربية الناشئة من الطفولة - 00:07:38

ان الصلاة لها شأن عظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر ولكن الاب لا يستطيع ان يضرب الرجل من الاولاد لا يقدر على ضربه - 00:08:01

وان ظربه ربما تطورت الامور الى امور اخرى اكرر ان هؤلاء الابناء الذين لا يصلون ابدا ينبغي ان يكون الاب معنا في موقف واضح والام كذلك اما ان يصلي واما ان يطلب مكانا غير هذا المكان - 00:08:24

ونسأل الله ان يهدي ظال المسلمين في كل مكان. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في بلدتنا اذا توفي احد في هذه البلدة فان النساء يأتين الى منزل المتوفى - 00:08:51

بالعشرات من اجل التعزية وكل نساء اهل البلد التي يصل سكانها الى ثلاثين الف كلهم يأتون للتعزية. فهل هذا جائز يا فضيلة الشيخ مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

اموات كثيرون من اصحابه ومن بناته ولم تكن هذه العادة عادة ذلك المجتمع الكريم والتعزية انما تكون في حدود لا ترهقوا المعزي ولا ترهقوا المعزى وفي نطاق ضيق وفي ايام - 00:09:28

الوفاة الاولى في الثلاثة الايام الاولى وينبغي ان يصرف الناس للاعمال النافعة ومن اراد ان ينفعها اهل الميت فليدعوا الله لهم بالصبر والخلف اذا كان الميت مما يخلف من ولد او زوج او زوجة - 00:10:03

وامثال ذلك ثم الغالب ان هذه العادات تجر معها بدعا وتنطوي على مخالفات للسنة يتخذ بيت اهل الميت كأنه دار ضيافة يرهقهم في النفقات وربما جيء اليهم بالنفقات فبدل ان يكون الناس - 00:10:32

في دعاء للميت ينشغلون في امور ترهقهم وهكذا عادة مخالفة السنة لا تأتي بخير ولا تجلبوا السعادة وانما تأتي بالبلاء والشر والفتنة فنسأل الله هداية الجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول عند زواج احد الشباب في هذه البلدة تدعى البلدة كلها

لوليمة طعام - 00:11:01

وبعدها يقرأ مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتوزع الحلوى والملابس في هذا المولد هل ورد هذا في الشرع الاسلامي؟ جزاكم الله خيرا بل هذا من البدع المنكرة ومن النفقات التي لا يرجى لها الخلف - 00:11:29

لأنها ليست في طاعة الله ولا لاعلاء دينه ونشر هدايته بل فيها ارهاق لمتوسط الحال واضاعة للمال بغير سبيل مباركة والله جل وعلا ذكر ان المبشرين اخوان الشياطين اخوان الشياطين - 00:11:53

فقال ولا تبذر تبذيرا ان المبررين كانوا اخوان الشياطين اما اقامة حفلة العرس فهي سنة فان النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابي الذي اخبرها انه تزوج قال له اولم اي حاجة - [00:12:27](#)

اقم وليمة واولم ولو بشاة لكنها الغنيمة التي يأكلها الناس ويدعى لها من يأكلها وتخلو من المنكرات ويتجنب فيها الاختلاط ويتجنب فيها ابداء المرأة في محاسنها وظهورها امام الرجال بما يغري فان ذلك كله من المحرمات - [00:12:49](#)

والامة الاسلامية طاعت عندما اضاعت ويوم كانت محافظة على مكارم الاخلاق ملتزمة عقيدة التوحيد والاخلاص لله كانت امة مهيبة مجتمعة الكلمة المتحدة الصف وان وجد فيها بعض جهات ولكنها لما اضاعت امر الله - [00:13:17](#)

وحكمت بغير ما انزل وعظمت البدع ونسيت السنن وقعوا في قول الله نسوا الله فنسيهم ولان المولد يتعلق بحب الرسول اثر في عواطف المسلمين في كل الدنيا ولا شك ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

من اسس العقيدة الصحيحة اذ لا يؤمن احد حتى يحب محمدا صلى الله عليه وسلم ولكن محبته عليه الصلاة والسلام انما هي بالمتابعة لمتابعته وتطبيق سنته واجتناب ما قد نهى عنه - [00:14:17](#)

والا يتعبد المرء لله الا بما شرعه هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فالمولد من البدع وان حسنه كثير من اهل العلم المتأخرين لما يرون فيه من حب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:39](#)

واجلالا لكن اجلاله انما يكون بحسن متابعته والسير على منهج صحابته فان الصحابة رسول الله اعلم بحقه منا وكانوا اشد توقيرا له من جميع من جاء بعدهم وكانوا يرخصون انفسهم - [00:15:01](#)

تفدية لنفسه صلى الله عليه وسلم لم يقيموا مولدا ولن يدعوا الى مولد ولا يسعوا فيه فشيء سكتوا عنه يجب علينا ان نتجاوزه ونسكت عنه والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وتقبل منكم - [00:15:26](#)

يسأل اخونا ايضا شيخ صالح فيقول بعض الناس يدعون النساء للذهاب الى المسجد واحدهم يطلب ان يصلين جميع الاوقات في المسجد هل ورد مثل هذا عن نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام؟ وجهنا مأجورين. جزاكم الله خيرا. علما بان اذا انكرنا - [00:15:45](#)

ما عليهم لا يرد علينا احد اما المرأة فافضل ما تصلي الفرائض في بيتها لكن اذا ومن عليها لم يخشى عليها وكانت البلد امنة ولا تخشى على نفسها ولا تخشى من نفسها فتنة للآخرين - [00:16:09](#)

جاز لها ان تصلي في المسجد ولو كل الاوقات فقد قال الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم اذا استأذنت امرأة احدكم من المسجد فلا يمنعه وبيتها خير لها وهذا يقوله في المدينة - [00:16:35](#)

التي المسجد فيها مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة فيه الف صلاته فيما سواه ما عدا مسجد مكة فمكة المشرفة الصلاة فيها بمئة الف صلاة وهي بمئة في مسجد نبي الله - [00:16:58](#)

صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يقول وبيتها خير لها بل قعر بيتها خير لها من ساحة بيتها لكن لا تمنع من الذهاب الى المسجد اذا كانت متحشمة وكانت امنة - [00:17:16](#)

لا تخشى شر فساق ولا يخشى منها الفتنة فلا تمأا واذا كانت تذهب لطلب الاجر والمثوبة فالاجر لها الافضل لها انما هو في صلاتها في منزلها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اخونا في سؤاله الاخير بعض الايام اكون مريضا ولا استطيع الذهاب الى المسجد - [00:17:35](#)

فاصلي جماعة في المنزل مع زوجتي واولادي فهل هذه الصلاة لها ثواب مثل ثواب المسجد علما بانني لم اترك صلاة الفجر في المسجد منذ كان عمري ثلاثة عشر عاما. وكذلك صلاة العشاء والتراويح - [00:18:03](#)

بارك الله فيك وفي كل الصالحين امثالك ونسأل الله ان تكون من اهل العقيدة الصافية لا شك ان صلاة المرء في المسجد لا تشابهها وتمثلها الصلاة في المنزل ولكن من حبسه عن الصلاة في المسجد - [00:18:22](#)

المرض وكان محافظا عليها في المسجد يكتب له كأنما صلاها في المسجد لان ابن ادم الموفقة للخير اذا مرضوا او كبرت سنه فعجز

او سافر يكتب له من الاجر كما كان يكتب له يوم كان - [00:18:44](#)

قويا معافى عاملا ومع ذلك اذا عيق عن الصلاة مع الجماعة فصلاته في بيته مع احد ازكى لصلاته حتى ولو صلت معه زوجته خلفه
يصف وحده خلفها خلفه وحدها خلفه - [00:19:07](#)

يدركان فضل جماعة في المنزل وان لم تكن كصلاة الجماعة في المسجد بان شأن المسجد مهم وعظيم لم تبني مساجد الا للاجتماع
فيها واقامة الصلاة واعلاء ذكر الله والله المستعان - [00:19:29](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى المملكة الاردنية الهاشمية عبر رسالة بعثت بها احدى الاخوات من هناك من الزرقا
تقول عين ميم خاء اختنا لها اكثر من قضية - [00:19:49](#)

في احدى القضايا تقول من المعلوم لدينا بان الله عز وجل يقبل من الصلاة ما يخشع فيها من اجل ذلك فاني احاول قدر المستطاع
ان ابلغ الخشوع في الصلاة. حتى تقبل صلاتي كلها عند الله عز وجل - [00:20:06](#)

ولكنني في بعض الاحيان اقوم باعادة قراءة الفاتحة مرة اخرى بهدف الخشوع لفظا وتدبرا. وكذلك السور القرآنية والتحيات. هذا في
بعض الاحيان ليس ليس كلها فهل طريقتي هذه صحيحة؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. اما اعادة - [00:20:25](#)

قراءة الابهة او السورة مرة واكثر للتأمل والتدبر اذا كان ذلك في غير الصلاة فلا حرج واما في الصلاة فينبغي الا تعاد الابهة والا تعاد
السورة فلم يكن هذا من هدي السلف - [00:20:49](#)

ولم يعرف ان نبي الله صلى الله عليه وسلم تعال اما اذا كان سيتهجد وهو يقرأ آية فيها تخويف فلم يتمها وجعل يردد لها لخشوعه كما
يروى فلا بأس بذلك والافضل عدم التردد - [00:21:10](#)

فان افضل المصلين محمد صلى الله عليه وسلم وافضل الصلوات بعد صلاته من كان اقرب شبها في صلاته والله اعلم جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم تقول اختنا اننا نقوم ولله الحمد بقراءة المأثورات يوميا صباحا ومساء - [00:21:32](#)

انا وعدد من افراد اسرتي وذلك بانني اقرأها عليهم وهم يرددون من بعدي. والسؤال ان المأثورات تتضمن آيات قرآنية كاية الكرسي
وسورة الاخلاص والمعوذتين واخر سورة البقرة. فهل يجوز للفاتحة الحائظ ان تقرأ هذه الآيات القرآنية في - [00:21:58](#)

مع افراد اسرتها وتقرئهم اياها واقصد التلطف بها امامهم جزاكم الله خيرا اولا هذه المأثورات بهذا الاسم لا اعرفه بهذه الطريقة لا شك
ان قراءة آية الكرسي وسورتي الاخلاص والمعوذتين - [00:22:21](#)

بعد الفريضة مشروع وتكرار الفاتحة وتكرار سورة الاخلاص كذلك مشروع بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر ولكن هذه الطريقة
الجماعية الاسرة بهذه الصورة من البدع فان العمل وان كان في حد ذاته - [00:22:54](#)

عملا صحيحا فانه اذا اخذ على صورة مخصصة او في وقت مخصوص قصد به خرج من المشروع الى الابتداع ولا عبرة بقول احد
من اهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:28](#)

فان المشروعة ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز التعبد لله جل وعلا الا بما كان مشروعا منه وقد قال صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:23:58](#)

ولا شك ان من هذه المحدثات اتخاذ هذين الوقتين بالذات والاجتماع فيهما وكرمه يسمى بهذه المأثورات فهو من البدع وامر البدع
شديد الشيطان يحرس اذا عجز عن صرف المسلم عن الاسلام - [00:24:18](#)

اوقعه في البدع حسن له ما يحب وقال اتخذ له وقتا معيناً في كل يوم او كل اسبوع فهذه الطريقة مما كان السلف رضي الله عنهم
يستنكرونها حتى في بعض الاحيان يمنعون اداء النافلة السنة - [00:24:46](#)

في بعض الاوقات خشية ان يظن بانها فريضة لا شيخ الاتباع وقد الفت كتب في التحذير من البدع واذكر على سبيل المثال كتاب
الطرطوشي العالم المالكي المتوفى في اواخر القرن السادس - [00:25:06](#)

له كتاب البدع الحوادث والبدع وقبله الامام محمد بن وضاح القرن الثالث الهجري وهو مالك في الاندلس ايضا وبعدهما ابن ابي شامة
الشافعي من الديار الشامية وهو في اواخر القرن السادس - [00:25:35](#)

وله كتاب الباعث ولا انكار البدع والحوادث واوسع منهما من هذه الكتب واشمل كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم العالم الدمشقي الاسلام احمد وابن تيمية واصله من حران وانما جاء الى الشام - [00:25:59](#)

في ايام حروب التتر التي اجتاحت الامة الاسلامية وهناك من الكتب المتأخرين السنن المبتدعات ومضار الابداع في مضار الابتداع فهذه الكتب نافعة في مثل هذا المقام ومن انفعها بل انفعها - [00:26:26](#)

اقتضاء الصراط المستقيم والحوادث والبدع للطرطوشي والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:26:51](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - [00:27:06](#)

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ولكم تحية من زميلي فهد العثمان - [00:27:31](#)